

الملخص

في مجال الاضطرابات النفسية فإن الاضطرابات الناجمة عن الشدائد والكوارث أو ما تعرف بـ ((اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية PTSD)) تعد من اشد الاضطرابات وطأة على الإنسان كونها اضطرابات تحدث للأشخاص الذين عاشوا تجربة جسدية أو عاطفية مريعة أو حادة. ويشعر الأشخاص الذين يعانون منها لكوابيس متكررة أو ذكريات حول الحادثة، أو الإحساس بعودة عرض الضغط العصبي وهكذا نجد انفسنا بحاجة الى ايجاد الوسائل الدفاعية التي تمكننا وتمكن أبناءنا من مواجهة هذه الاضطرابات الخطيرة. وما يلبي حاجتنا هنا هو وجود برنامج ارشاد نفسي اذ ان ممارسة الإرشاد النفسي فن يقوم على أساس علمي. ويهدف البحث الحالي الى :

1- بناء مقياس لاضطرابات ما بعد الضغوط الصدمية (ptsd) عند طلبة المدارس المتوسطة. 2- قياس اضطرابات ما بعد الضغوط الصدمية (ptsd) عند طلبة المدارس المتوسطة بصورة عامة، و قياس اضطرابات ما بعد الضغوط الصدمية وفقا للمتغيرات الاتية: أ/التهجير القسري ب/ قتل، خطف، اعتقال احد افراد عائلة الطالب ج/ تعرض الطالب للاعتقال، للخطف، لحادث سيارة او للغرق. 3- تصميم وتطبيق برنامج ارشادي للتخفيف من اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية (ptsd) عند طلبة المدارس المتوسطة. 4- بيان فاعلية تطبيق برنامج ارشادي في التخفيف من اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية (ptsd) عند طلبة المدارس المتوسطة .

وتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة كل المدارس المتوسطة للبنين في محافظة المثنى/مركز المحافظة ومراكز الاقضية والاطراف التابعة لمحافظة المثنى . وتم اختيار عينات البحث بعدة طرق وحسب نوع العينة والغاية منها وبلغ المجموع الكلي للعينة (591) طالبا .

ولتحقيق أهداف البحث فقد احتاج الباحث إلى إعداد ثلاث أدوات:

- استمارة جمع المعلومات.
- مقياس اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية.
- البرنامج الإرشادي.

ومن النتائج الهامة في البحث بناء مقياس اضطرابات ما بعد الضغوط الصدمية كما ظهرت النتائج، ان متوسط اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية عند طلبة المدارس المتوسطة في محافظة المثنى ،بصورة عامة هو (10.83) والانحراف المعياري هو(8.12) في حين ان الوسط الفرضي للمقياس هو(18.5) درجة، ولاختبار الفرق بين متوسط درجات العينة والوسط الفرضي للمقياس فقد قام الباحث باستخراج القيمة التائية لعينة ومجتمع وكانت (قيمة ت) تساوي (-17.04) ، وبموازنتها بالقيمة الجدولية بدرجة حرية (321) عند مستوى دلالة (0.05) والبالغة قيمتها (1.321) تبين ان الفرق دال احصائيا . وبهذا تقبل الفرضية البديلة . وهذا يعني ان العينة بصورة عامة تعاني من اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية. واطهرت النتائج ان متوسط اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية عند طلبة المدارس المتوسطة في محافظة المثنى المهجرون قسريا هو (13.76) و الانحراف المعياري هو(7.25) في حين ان الوسط الفرضي للمقياس هو (18.5) درجة. وهذا يعني ان العينة من طلبة المدارس المتوسطة في محافظة المثنى من المهجرين قسريا تعاني من اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية. و اظهرت النتائج ان متوسط اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية عند طلبة المدارس المتوسطة في محافظة المثنى من الذين قتل او خطف او اعتقل احد افراد عوائلهم هو (12.79) و الانحراف المعياري هو (8.54) في حين ان الوسط الفرضي للمقياس هو (18.5) درجة. .. وهذا يعني ان العينة من طلبة المدارس المتوسطة في محافظة المثنى الذين قتل او خطف او اعتقل احد افراد عوائلهم تعاني من اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية. و اظهرت النتائج : ان متوسط اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية عند طلبة المدارس المتوسطة في محافظة المثنى الذين تعرضوا للخطف او الاعتقال او حادث سيارة او غرق هو (13.63) و الانحراف المعياري هو(8.25) في حين ان

الوسط الفرضي للمقياس هو (18.5) درجة. وهذا يعني ان العينة من طلبة المدارس المتوسطة في محافظة المثنى الذين تعرضوا للخطف او الاعتقال او حادث دهس او غرق تعاني من اضطراب مابعد الضغوط الصدمية. ومن النتائج الاخرى الهامة في البحث تصميم وتطبيق برنامج ارشادي للتخفيف من اضطرابات مابعد الضغوط الصدمية (ptsd) عند طلبة المدارس المتوسطة. واطهرت نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 بين متوسط اجابات العينة (المجموعة التجريبية) و(المجموعة الضابطة) على مقياس اضطرابات مابعد الضغوط الصدمية (ptsd) قبل تطبيق البرنامج الارشادي .

وأظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسط إجابات العينة (المجموعة الضابطة) على مقياس اضطرابات مابعد الضغوط الصدمية (ptsd) قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعد التطبيق و اظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسط إجابات العينة (المجموعة التجريبية) على مقياس اضطرابات مابعد الضغوط الصدمية (ptsd) قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعد التطبيق. وأظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسط اجابات العينة (المجموعة التجريبية) و(المجموعة الضابطة) على مقياس اضطرابات مابعد الضغوط الصدمية (ptsd) بعد تطبيق البرنامج الإرشادي .